mroftalp htehaB ni knil muideM

شرح صحيح مسلم) 359 (" وجوب طاعة الأمراء وولاة الأمور في غير معصية ج1 " للشيخ مصطفي العدوي

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين قال اله وصحبه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب الامارة من صحيحه تحت باب وجوب طاعة الامراء في غير معصية - 00:00:00

وتحريمها في المعصية قال حدثني زهير بن حرب وهارون بن عبدالله قالا حدثنا حجاج بن محمد قال ابن جريج قال قال ابن جرير نزل يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول. اولي الامر منكم في عبد الله ابن حذافة - 00:00:35

ابن قيس ابن عدي السهمي بعثه النبي صلى الله عليه وسلم في سرية اخبرنيه يعلى ابن مسلم عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس لعله يعني القصة المطولة التي فيها - 00:01:02

ان هذا الامير قال للجنود في طريق السفر الم يأمركم رسول الله صلى الله عليه وسلم بطاعته قالوا بلى قال فاجمعوا لي حطبا فجمعوا حطبا فقال اجزيوا فيه نارا فاججوا النار - 00:01:24

وقال اقتحموها وقال فريق كيف نقتحمها ونحن ما اتبعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الا فرارا من النار وقال اخرون بل نقتحمها لان الرسول صلى الله عليه وسلم امرنا بطاعته - 00:01:47

ثمان الرجل سكن غضبوه فامر باخماد النار فلما رجع الى رسول رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبروه بالذي كان منهم ومن مع اميرهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:09

والذي نفسي بيده لو دخلتموها ما خرجتم منها الى يوم القيامة انما الطاعة في المعروف فطاعة الامراء مقيدة اذا كانت في المعروف يطاع والا فلا وقد قال تعالى ولا تطيعوا امر المسرفين. الذين يفسدون في الارض ولا يصلحون - 00:02:30

وقال ولا تطعم من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فرطا. هنا ابن جريج لما قال نزل يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول والامر منكم في عبدالله بن حزافة زاهره الاعضال لان ابن جريج لم يدرك القصة - 00:02:55

لكن قال ابن جرير بعد ذلك اخبرنيه على ابن مسلم عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس قال حدثنا يحيى ابن يحيى وهو التميمي النيسابوري قال اخبرنا المغيرة بن عبدالرحمن الحزامي عن ابي زناد - 00:03:14

انا الان رجع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اطاعني فقد اطاع الله ومن يعصني فقد عصى الله. ومن يطع الامير فقد اطاعني. ومن يعصي الامير فقد عصاني - 00:03:35

كل ذلك كما سلف مقيد بالمعروف انما الطاعة في المعروف. وورد مسلم للحديث ايضا من طريق ابي سلمة بن عبدالرحمن بعد ان اورده من طريق الاعرج عن ابي هريرة اورده من طريق ابي سلمة - 00:03:52

عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال استطاعني فقد اطاع الله من عصاني فقد عصى الله. ومن اطاع اميري فقد اطاعني ومن عصى اميري فقد عصاني - 00:04:07

هذا وصل اللهم على نبينا محمد واله وسلم. والحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:04:23